صدام العمالقة بين «الديوك» و«الشياطين الحمر»

.. وبلجيكا أطاحت بالبرازيل

فرنسا تخطت أوروغواي في ربع النهائي

يتأهب منتخبا بلجيكا وفرنسا للمواجهة المرتقبة بينهما اليوم الثلاثاء على ملعب كريستوفسكي بمدينة سان بطرسبرغ، في الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم، المقامة حالياً بروسيا، في مباراة ربما يتمتع فيها المنتخب البلجيكي بأفضلية درايته الواسعة للخصم.

وسبق للنجم البلجيكي إدين هازارد لاعب تشيلسي الإنجليزي، اللعب لفريق ليل الفرنسي، كما لعب يانيك كاراسكو وثورجان هازارد وميشي باتشواي في الدوري الفرنسي في فترات سابقة.

ويلعب المدافع توماس مونيير ولاعب خط الوسط يوري تيليمانز، حالياً في فرنسا لفريقي باريس سان جيرمان وموناكو، على الترتيب.

ورغم حساسية المواجهة أمام الأصدقاء، لا بد أن معرفة مونيير بعدد من عناصر المنتخب الفرتسي، ستفيد منتخب بلاده وتعزز أماله في الوصول إلى نهائي كأس العالم للمرة الأولى.

كذلك لا شك في أن المدير الفني للمنتخب البلجيكي، الإسباني روبرتو مارتينيز، سيحاول الاستفادة من مساعده تييري هينري، نجم المنتخب الفرنسي السابق.

وكان هينري توج ضمن صفوف المنتخب الفرنسي بلقبه الوحيد في المونديال في نسخة 1998 بفرنسا، لكنه الآن يعمل مدرباً مساعداً ضمن الجهاز الفني للمنتخب البلجيكي وبات مطالباً بالمساعدة في الإطاحة بمنتخب بلاده من البطولة.

وخاض هينري 123 مباراة بقميص المنتخب الفرنسي، وتوج معه بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2000)، كما ساعد الفريق في الوصول لنهائي كأس العالم 2006 بألمانيا، قبل الهزيمة أمام إيطاليا.

والآن يعمل هنري مدرباً مساعداً لمارتينيز في المنتخب البلجيكي منذ عامين، ويكثف المهاجم الأسطوري تركيزه على مساعدة روميلو لوكاكو وغيره من المهاجمين في المنتخب البلجيكي، على تقديم أفضل ما لديهم.

ورغم أنه لم يسجل، لعب لوكاكو دوراً بارزاً وساعد المنتخب البلجيكي في الإطاحة بنظيره البرازيلي، المتوج بالمونديال خمس مرات، من دور الثمانية.

ويعلق المنتخب الفرنسي أماله على استمرار تألق كيليان مبابي (19 عاماً)، الذي يتطلع إلى تكرار إنجاز هينري بأن يتوج باللقب في أول مشاركة له ببطولة كبيرة.

ومثلما كانت بداية هنري، شق مبابي طريقه عبر بوابة موناكو ثم انطلق إلى فرق أكبر، ويلعب مبابي حالياً لفريق باريس سان جيرمان.

أبناء المهاجرين.. كلمة السر في موقعة فرنسا وبلجيكا

تواجه القارة الأوروبية، مشكلة كبيرة، فيما يخص المهاجرين الذين يتدفقون إلى أراضيها، الأمر الذي يهدد قوام حضارتها المعاصرة، والمتمثلة في الحرية والتماسك المجتمعي.

وتستعد كل من فرنسا وبلجيكا، وهما دولتان تعجان بالمهاجرين من كل حدب وصوب، إلى مواجهة مصيرية ستجمع بينهما غدا الثلاثاء، في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وأصبح الفريقان على بعد خطوة واحدة، من نهائي الحلم بفضل أقدام لاعبيها المهاجرين، ذوي الأصول الأفريقية.

ويتكون 80 بالمئة من قوام المنتخب الفرنسي «الديوك» من أبناء المهاجرين، فيما تصل النسبة بين صفوف المنتخب البلجيكي إلى 48 بالمئة.

وتعود أصول كيليان مبابي نجم «الديوك الفرنسية» إلى أب كاميروني وأم جزائرية، كما يوجد أيضا في نفس الفريق، صامويل أومتيتي صاحب الأصول الكاميرونية، وبليز ماتويدي من أنجولا، وبول بوجبا من غينيا، ونجولو كانتي من مالي.

وعلى الجانب الآخر، هناك روميلو لوكاكو، نجم بلجيكا، الذي ولد في الكونغو، وهي الدولة التي تعود إليها أصول اللاعبين فيسينتي كومباني وميشي باتشواي.

هذا بالإضافة إلى اللاعبين مروان فيلايني وناصر الشاذلي، اللذين تعود أصول عائلتهما إلى المغرب.

وقال لوكاكو، في عامود له على منصة ذا بلايرز تريبون، على الإنترنت «عندما تسير الأمور بشكل جيد، يمكنك أن تقرأ في الصحف عناوين تتحدث عن روميلو لوكاكو المهاجم البلجيكي، ولكن عندما لا يكون الأمر على ما يرام، يقولون عني المهاجم البلجيكي صاحب الأصول الكونغولية».

وأضاف مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، الذي سجل 4 أهداف في المونديال الحالي، قائلا «إذا كان لا يروق لك الطريقة التي ألعب بها، حسنا، ولكنني ولدت هنا وترعرعت في أنتويرب وليج وبروكسل، أنا بلجيكي، نحن جميعا بلجيكيون، وهذا ما يجعل بلادنا جيدة، أليس كذلك؟».

وتعتبر مشاركة لوكاكو مع بلجيكا أمام فرنسا، يوم غد بمدينة سان بطرسبرج الروسية أمرا مؤكدا، إلا إذا حدث شيء غير طبيعي يحول دون ذلك.

ومن المحتمل أن تخوض بلجيكا المباراة بتشكيلة تضم 3 لاعبين ينتمون إلى عائلات مهاجرة.

أما في فرنسا، فمن المؤكد ظهور كيليان مبابي وصامويل أومتيتي وبول بوجبا وكانتي ورافايل فاران، والذين تعود أصول أسرهم جميعا إلى خارج فرنسا.

لوكاكو نجم بلجيكي من أصول كونغولية

مبابي نجم فرنسي من أصول كاميرونية ـ جزائرية

ماكرون يحضر مباراة فرنسا وبلجيكا

قرر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حضور المباراة المقررة بين منتخب بلاده، أمام بلجيكا، غدا الثلاثاء، على ملعب كريستوفسكي، في نصف نهائي بطولة كأس العالم.

وكان ماكرون، قد صرح قبل انطلاق المونديال بأنه سيسافر إلى روسيا فقط في حالة وصول المنتخب الفرنسي إلى الدور قبل النهائي.

وكان الملك فيليب ملك بلجيكا، والرئيس السويسري آلان بيرسيت، من بين الذين حضروا مباريات في المونديال الروسي، كما حضرت الرئيسة الكرواتية كوليندا جرابار، المباراتين السابقتين لمنتخب بلادها.

ناصر الشاذلي: صراع الزملاء

قال ناصر الشاذلي، لاعب وسط بلجيكا، إن اعتياد زملائه على مواجهة لاعبي فرنسا، في الدوري الإنجليزي الممتاز، سيضيف نكهة رائعة على مباراة المنتخبين، في نصف نهائي كأس العالم، اليوم الثلاثاء.

ويأتي الشاذلي (28 عاما)، لاعب وست بروميتش ألبيون، الذي هبط من البريميرليج في الموسم المنقضي، ضمن 11 لاعبا في تشكيلة بلجيكا، ينتمون لأندية إنجليزية، فضلا عن خمسة آخرين في تشكيلة فرنسا الأساسية.

وقال الشاذلي في مؤتمر صحفي، عقب تدريب المنتخب البلجيكي «نعرف كل هؤلاء اللاعبين جيدا.. نعرفهم من الناحية الخططية، وما يمكن أن يقدموه، فضلا عن قدراتهم الفردية.. أعتقد أن هذا يمثل أفضلية لنا، عند وضعنا لخطتنا».

وستشهد المباراة مواجهات بين العديد من الزملاء، في مانشستر سيتي، بطل الدوري الإنجليزي، وتشيلسي ومانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير، وكذلك تنافسا بين زملاء في برشلونة وباريس سان جيرمان وموناكو.

وستكون هناك مواجهة مثيرة بين لاعبي تشيلسي، تيبو كورتوا حارس مرمى بلجيكا، وزميله إيدين هازارد، أمام زميليهما في الفريق اللندني، نجولو كانتي وأوليفييه جيرو.

وسيواجه بول بوجبا، لاعب وسط فرنسا، زميليه في مانشستر يونايتد، مروان فيلايني وروميلو لوكاكو.

وأضاف الشاذلي «بالنسبة لي، الوجود ضمن التشكيلة المشاركة مع المنتخب، كان انتصارا في حد ذاته.. القدرة على المشاركة، وتسجيل هدف الفوز في إحدى المباريات، يعد أمرا مذهلا».

وأحرز الشاذلي هدفا، في الوقت المحتسب بدل الضائع، ليقود بلجيكا للانتصار 3–2 على اليابان، في دور الستة عشر.

الأوروغواني أندرياس كونيا يقود نصف نهائي فرنسا وبلجيكا

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الحكم أندرياس كونيا من الأوروغواي، لقيادة المباراة الأولى في الدور نصف النهائي لكأس العالم في روسيا، والتي تجمع بين فرنسا وبلجيكا اليوم الثلاثاء في مدينة سان بطرسبورغ.

وقد يبدو قرار الفيفا مفاجئاً لكون المنتخب الفرنسي أخرج نظيره الأوروغوياني من الدور ربع النهائي (2 –صفر)، الا ان قوانين الاتحاد الدولي لا تمنع ذلك.

وكان الحكم الأرجنتيني نستور بيتانا قد قاد مباراة فرنسا والأوروغواي في الدور ربع النهائي، علماً أن بلاده أقصيت على يد المنتخب الفرنسي في الدور ثمن النهائي (3–4).

وبموجب أنظمة بطولات من هذا النوع يقيمها الفيفا، يستبعد بشكل تلقائي الحكام الذين يحملون جنسية المنتخبات التي تتقدم الى الأدوار النهائية، ويبقى الاعتماد على حكام اختيروا في بداية البطولة، ولم تتأهل منتخبات بلادهم.